



AL-AFKAR: Journal for Islamic Studies

Journal website: <https://al-afkar.com>

P-ISSN : 2614-4883; E-ISSN : 2614-4905
<https://doi.org/10.31943/afkarjournal.v7i4.1173>

Vol. 7 No.4 (2024)
pp. 1759-1773

Research Article

تأثير أنظمة المركز الشيخ ابن باز الإسلامي على تنمية الاقتصادية للمجتمع كارانجايم في منظور المقاصد الشرعية: "دراسة تحليلية"

Yasir Abdullah¹, Isman²

1. Universitas Muhammadiyah Surakarta; yassaroabdallah@gmail.com
2. Universitas Muhammadiyah Surakarta; ism190@ums.ac.id



Copyright © 2024 by Authors, Published by AL-AFKAR: Journal For Islamic Studies. This is an open access article under the CC BY License (<https://creativecommons.org/licenses/by/4.0>).

Received : January 27, 2024
Accepted : September 07, 2024

Revised : June 12, 2024
Available online : December 20, 2024

How to Cite: Yasir Abdullah and Isman (2024) "تأثير أنظمة المركز الشيخ ابن باز الإسلامي على تنمية الاقتصادية للمجتمع "دراسة تحليلية", *al-Afkar, Journal For Islamic Studies*, 7(4), pp. 1759–1773. doi: 10.31943/afkarjournal.v7i4.1173.

Abstrak. Penelitian ini berfokus pada studi mengenai sistem-sistem di Pondok Pesantren Islamic Centre Bin Baz di Jogjakarta yang terkait dengan masyarakat sekitarnya, khususnya penduduk desa Karangayam. Penelitian ini menjelajahi dampaknya terhadap pengembangan ekonomi masyarakat. Tujuan dari penelitian ini adalah memberikan gambaran yang jelas dan realistis bahwa sistem-sistem di Pusat Sheikh Ibn Baz berkontribusi pada pengembangan ekonomi masyarakat Karangayam dari perspektif tujuan syariah. Penelitian ini menunjukkan bahwa sistem-sistem ini diterima dengan baik dalam masyarakat, menciptakan hubungan harmonis antara pusat dan masyarakat. Penelitian ini mengikuti pendekatan studi analitis. Hasil yang diperoleh oleh peneliti menunjukkan bahwa terdapat enam sistem yang terkait dengan masyarakat di Pusat Sheikh Ibn Baz. Sistem-sistem ini melibatkan

potongan harga 50% untuk biaya pendidikan dan pendaftaran bagi anak-anak masyarakat yang ingin belajar di Pusat Islam Sheikh Ibn Baz. Sistem lainnya mencakup promosi tata krama baik bagi siswa di semua tempat, mendorong siswa Muslim untuk menyapa satu sama lain, terutama guru atau anggota masyarakat, melarang siswa menggunakan bahasa kasar yang tidak memiliki manfaat, menghindari menyanyi atau meninggikan suara, mengharuskan siswa berpakaian dengan sopan dan tidak mengganggu masyarakat saat keluar, serta mengizinkan siswa keluar hanya selama waktu yang ditentukan, yaitu hari Senin, Kamis, dan Minggu. Sistem-sistem ini membuat Pusat Sheikh Ibn Baz diterima di masyarakat dan bermanfaat untuk pengembangan ekonomi masyarakat sekitarnya. Tidak ada masalah atau konflik antara Pusat Sheikh Ibn Baz dan masyarakat desa Karangayam.

Kata Kunci: Sistem, Pusat Islam Sheikh Ibn Baz, Tujuan Syariah, Studi Analitis

ملخص البحث

يتركز هذا البحث في دراسة أنظمة المركز الشيخ ابن باز الإسلامي جو كجاكارتا التي تتعلق بالمجتمع المحيط به وهو سكان المجتمع قرية كارانجايا وما تأثيرها في تنمية اقتصادهم ويهدف هذا البحث إلى إعطاء الصورة الواضحة الواقعية في أن أنظمة المركز الشيخ ابن باز تنمي اقتصاد المجتمع كارانجايا في منظور المقاصد الشرعية وأنه مقبول في المجتمع فلا تحدث المشاكل بين المركز والمجتمع وهذا البحث يهتج منهجا دراسة تحليلية. والنتائج التي حصل عليها الباحث أن عدد الأنظمة المركز الشيخ ابن باز الذي يتعلق بالمجتمع ستة أنظمة وهي: خصم رسوم الدراسة ورسوم الدخول 50% لأولاد سكان المجتمع لمن أراد أن يتعلم في المركز الشيخ ابن باز الإسلامي أن يتخلق الطالب بخلق حسن في أي مكان وأن يسلم أخاه المسلم إذا قابله في الطريق خاصة المدرس أو المجتمع، يمنع للطالب كلام فاحش الذي لا فائدة له، أو يغني أو رفع الصوت، أن يلبس الطالب بلباس التقوى ساتر العورة ولا يزعج المجتمع أثناء خروجه، وأن يخرج الطالب في أوقات المسموحة للخروج. وهي يوم الإثنين والخميس والأحد، وهذه الأنظمة تجعل المركز مقبولا لدى المجتمع وتفيد المجتمع المحيط به في تنمية اقتصادهم. فلا يحدث المشاكل بين المركز الشيخ ابن باز والمجتمع قرية كارانجايا

كلمات الرئيسية: الأنظمة، المركز الشيخ ابن باز الإسلامي، المقاصد الشرعية، المقابلة

المقدمة

إندونيسيا لديها المعاهد أو المراكز الإسلامية التي تجاوز عددها أكثر من ثلاثين ألف المعاهد أو المراكز الإسلامية (Sekretariat Jenderal MPR RI, 2023).¹ المعاهد أو المراكز الإسلامية هي مؤسسات تعليمية دينية ذات خصائص ثقافية إندونيسية نموذجية. المعاهد أو المراكز الإسلامية باعتبارها هيئات إدارة التعليم الإسلامي في إندونيسيا لها دور كبير في بناء شخصية وثقافة الأمة الإندونيسية. تقوم المعاهد أو المراكز الإسلامية دورًا رئيسيًا في نشر البث الإسلامي، وفي خلال فترة الاستعمار

¹ سكرتريات جنرال MPR RI، تبحث في التاريخ 30 ديسمبر 2023 من الرابط

[https://www.mpr.go.id/berita/Untuk-Makin-Memajukan-Pesantren,-HNW-Dukung-Usulan-Pembentukan-](https://www.mpr.go.id/berita/Untuk-Makin-Memajukan-Pesantren,-HNW-Dukung-Usulan-Pembentukan-Direktorat-Jenderal-Pesantren-di-Kemenag)

Direktorat-Jenderal-Pesantren-di-Kemenag

الهولندي، قامت المعاهد أو المراكز الإسلامية دورًا كبيرًا في حركة المقاومة ضد الاستعمار الهولندي في دولة إندونيسيا، في خلال عصر الاستقلال، كانت المعاهد أو المراكز الإسلامية ساهمت في صياغة فكر الأمة والدولة وشاركت في الثورة المادية وغير المادية للحفاظ على الاستقلال (نور أبرياتنو، 2022).² ولاكن مما يؤسف في قلوبنا كثيرا ما سمعنا في الأخبار وقوع المظاهرات أو الخصومة والعداوة بين المجتمع والمعاهد أو المراكز الإسلامية كما وردت في cnnindonesia.com سنة 2022³ عن ظهور لوحات الرفض في معهد خلافة المسلمين في بكاسي وفي خبر kompas.com سنة 2023 أن مجموعة المتظاهرين رفضوا بناء مجمع المباني الجديد لمدرسة الإسلامية إحياء السنة تاسيكمالايا رغم أن المعهد يملك إذن رسمي من الحكومة، (irwan nugraha, gloria setyvani putri, 2023) وغير ذلك من الأخبار محزنة. في الواقع أن إنشاء المعاهد والمراكز الإسلامية تفيد المجتمع من أن تصبح قدوة في بناء الإسلام الذي هو رحمة للعالمين، لأن لديها الأنظمة والسياسات التي تنظم أمور المعهد، وفائدة هذه الأنظمة ليست ترجع إلى المعاهد نفسها بل قد ترجع فائدتها إلى المجتمع حولها. وأيضا المعاهد أو المراكز الإسلامية تفتح المجال للحصول على العمل لدى السكان الذين هم يسكنون حول المعهد، وتقليل البطالة في إندونيسيا، توفر أنشطة التعليمية والاجتماعية والاقتصادية للمجتمع المحيط بها، وتحسن اقتصاد المجتمع المجاور بشكل عام. و من المعاهد المعروفة في المحافظة جوكجاكارتا إندونيسيا المركز الشيخ ابن باز الإسلامي. في هذا المركز يحتوي عدة البرنامج التعليمي من مستوى روضة الأطفال، الابتدائية، المتوسطة، الثانوية ومستوى الكلية. ووجد الباحث أن علاقة بين المركز الشيخ ابن بازو المجتمع علاقة جيدة ووجود هذا المركز مقبول لدى المجتمع رغم أن منهج المركز يختلف بمنهج المجتمع لأن 70% سكان المجتمع المسلم ينهجون المنهج نهضة العلماء (NU) و المركز الشيخ ابن بازيسير على منهج السلفي. ومن هنا رأى الباحث أن يكتب بحثا يتعلق عن هذا المعهد. كيف هذا المركز مقبول لدى المجتمع ما تأثيره لدى الشعب حوله في الإقتصاد. ويود الباحث هنا أن يجعل هذا البحث بيانا للناس من أن المعاهد أو المراكز الإسلامية تفيد المجتمع حولها بل قد تؤثرعلى تنمية اقتصادهم فيستفدون مالية من وجود المعاهد.

² أبرياتنو، نور (2022). *Madani STITMA Evaluasi Progam Kepesantrenan Sekolah Tinggi Ilmu Tarbiyah* جامعة

أحمد دحلان

³ CNNINDONESIA.COM (2022) تبحث في التاريخ 30 ديسمبر 2023 من الرابط

<https://www.cnnindonesia.com/nasional/20220616083309-12-809594/khilafatul-muslimin-bekasi-buka-suara-soal-spanduk-penolakan-pesantren>

⁴ نغرها، إروان & بتري غلريا ستيفاني كمبس. COM. تبحث في التاريخ 30 ديسمبر 2023 من الرابط

<https://bandung.kompas.com/read/2023/02/03/173010478/demo-tolak-pembangunan-ponpes-di-tasikmalaya-pimpinan-pesantren-kami-sudah>

مشكلات البحث

سيحاول الباحث حل بعض المشكلات التي تورد بين المجتمع و المعاهد و المراكز الإسلامي، ومن أهم هذه المشكلات يجمعها الباحث على :

1. لماذا أنظمة المركز الشيخ ابن باز التي تتعلق بالمجتمع تقبل لدى المجتمع رغم أن بينهما اختلاف المنهج؟
2. كيف أنظمة المركز الشيخ ابن باز التي تتعلق بالمجتمع و سياساتها تنمي الإقتصاد في المجتمع المحيط به؟

أهداف البحث

يهدف البحث إلى تحقيق الأهداف الآتية:

1. معرفة سبب قبول المركز الشيخ ابن باز لدى المجتمع كارانجايا
2. إثبات بأن المركز الشيخ ابن باز الإسلامي تنمي الإقتصاد في المجتمع المحيط به
3. تقديم تفكير و تصور إيجابي للمجتمع فيما يتعلق بتطوير المعاهد و المراكز الإسلامية في إندونيسيا.
4. تشجيع المجتمع على دعم تطور المعاهد أو المراكز الإسلامية في إندونيسيا

المنهج المتبع في البحث

المنهجية التي اختارها الباحث هي دراسة تحليلية أو تحليل دراسة حالة، وهي مأخوذة من اللغة الإنجليزية، مأخوذة من كلمة "Case"

تعتبر هذه المنهجية من أسلوب بحثي مفصل و عميق حول حالة واحدة البحث الدراسي أو عدة حالات في سياق أو مسألة معينة. وعادة هذه الحالات قد تكون فردية، أو مجموعة، أو حدث ما، أو مؤسسة / منظمة أو حالة محددة.

يتضمن عملية تحليل دراسة حالة جمعا واسعا عميق للبيانات حول الحالة المدروسة. وغالبا ما يشمل هذا الأسلوب استخدام مجموعة طريقة جمع البيانات مثل المقابلة، الملاحظات، تحليل الوثائق، التسجيلات وغيرها.

والحالة المدروسة في هذا البحث علاقة المجتمع كارانجايا سيتيمولياو بيونجان بانتول بالمركز الشيخ ابن باز الإسلامي في تنمية الإقتصاد.

وهدف الباحث من هذه المنهجية ليعرف أثر المركز الشيخ ابن باز الإسلامي في تنمية اقتصاد المجتمع كارانجايا سيتيمولياو بيونجان بانتول وكيف تأثير المركز في تنمية اقتصاد المجتمع و ما النتيجة من هذا التأثير للمجتمع.

النتائج والمناقشة

مفهوم المعهد أو المركز الإسلامي في إندونيسيا

المعهد و المركز الإسلامي أو في لغة إندونيسيا "بندوق بسنترين" عبارة عن المصطلح تتكون من كلمتين بندوق و بسنترين، بندوق يعني غرفة، الكوخ، المنزل الصغير و اللتي تستخدم باللغة الإندونيسية بمعنى الغرفة البسيطة أو المنزل البسيط. أو من لغة العرب: الفندق أي غرفة النوم و كثيرا يطلق على مكان سكنى البسيط للطلاب العلم القادمون من أماكنهم البعيدة.⁵ المعهد أو المركز الإسلامي هي مؤسسات تعليمية إسلامية تقليدية التي أنشئت و تطورت بين المجتمعات الإسلامية.

تطور المعاهد أو المراكز الإسلامية في إندونيسيا

المعاهد أو المراكز الإسلامية أو باللغة الإندونيسية "البيسانترين" هي أقدم مؤسسات التعليم الإسلامي في إندونيسيا. فمنذ دخول الإسلام إلى إندونيسيا، بدأت آثار تأسيس المعاهد أو المراكز الإسلامية تظهر تدريجياً. ووفقاً لسجلات التاريخ، كان تأسيس المعاهد أو المراكز الإسلامية نتيجة وجود كياي أو الأستاذ يقيم في منطقة ما. وجاء الطلاب من خارج المنطقة للتعلم و الإستفادة عنده. وخلال فترة دراستهم، عاش الطلاب في تلك المنطقة، وقدمت المجتمعات المحلية والطلاب الدعم المشترك لتوفير تكاليف المعيشة والتعليم (هيرمان، ٢٠١٣).⁶

بدأت المدارس الدينية تتعدد وتشتهر أكثر في عصر أولياء الله "والي سونجو". بداية، أسس سونان أمبيل معهداً في أمبيل، سورابايا، جاوى الشرقية كمكان إقامة للطلاب الذين يتعلمون معه وجعلها مركزاً للتعليم الإسلامي في جاوة. وبعد انتهاء فترة دراستهم، يوجب على الطلاب نشر الدين أو العلم التي تعلموها. فعند عودتهم إلى مناطقهم الأصلية، أسسوا بيتاً للتعليم الإسلامي كالمعهد في أمبيل (هيرمان، ٢٠١٣).⁷ كذلك تأسس الولي سونجو غير سونن أمبيل المعاهد أو المراكز الإسلامية و

⁵ نينج خيرة العيني، *Model Kepimimpinan Transformasional Pondok Pesantren* (سورابايا جف جاكاد ميديا، 2021)

ص 73 .

⁶ هيرمان، " *Sejarah Pesantren di Indonesia* " أبحاث التأديب " مجلد 06 رقم 2 يوليو - ديسمبر 2013

⁷ هيرمان، " *Sejarah Pesantren di Indonesia* " أبحاث التأديب " مجلد 06 رقم 2 يوليو - ديسمبر 2013

هم الشيخ مولانا مالك إبراهيم (سونان جريسيك) في جريسيك، سونان بونانغ في توبان، وسونان جيري في سيدوموكتي (حسين، ٢٠١٧).⁸

أهداف ومهام المعهد أو المركز الإسلامي

من المعروف لدينا أن كل مدرسة أو مكان للتعليم لديه رؤيته ورسالته وأهدافه ووظائفه لتحقيق هدف المعهد. وأما هدف إنشاء المعهد أو المركز الإسلامي هو⁹

1. الأهداف العامة

تكوين وتنمية الشخصية الإسلامية التي تستطيع بعلمها الديني أن تصبح داعية إسلامياً في المجتمع المحيط من خلال علمها وعملها.

2. الأهداف الخاصة:

إعداد الطلاب ليصبحوا متدينين في العلوم الشرعية التي يدرسها كياي أو الأستاذ ويطبقها الطلاب في المجتمع.

وتظهر لنا أيضاً أن المعهد أو المركز الإسلامي لا تعمل فقط كمؤسسات تعليمية، ولكنها تعمل كمؤسسات اجتماعية ونشر تعاليم الدين للمجتمع.

1. كمؤسسة تعليمية، توفر المعاهد أو المركز الإسلامي التعليم الرسمي (المدارس والمدارس العامة

والجامعات) والتعليم غير الرسمي الذي يدرس الدين على وجه الخصوص والذي يتأثر بشدة بأفكار علماء الفقه والتفسير والحديث والتوحيد والصوفية الذين عاشوا بين القرون 7-13م.

2. كمؤسسة اجتماعية، تستوعب المعاهد أو المركز الإسلامي الطلاب من جميع مستويات المجتمع المسلم، دون التمييز بين المستويات الاجتماعية والاقتصادية لوالديهم.

3. باعتبارها مؤسسة إذاعية دينية¹⁰، تعمل مساجد المعاهد أو المركز الإسلامي كمساجد عامة،

يعني كأماكن للتعليم الديني والعبادة لعامة الناس. غالباً تستخدم مساجد المعاهد أو المركز الإسلامي حلقة مجالس التعليم والمناقشات الدينية وما إلى ذلك.

تعريف المركز الشيخ ابن باز الإسلامي

إنشاء المركز الشيخ ابن باز يهدف إلى بناء جيل الشباب الإندونيسي الذين لديهم معرفة دينية متينة وفقاً لفهم علماء السلف ولديهم المعرفة العامة الكافية. ولدعم تحقيق تلك الأهداف وخاصة

⁸ حسين، س. ب. (2017)، "Sejarah Masyarakat Islam Indonesia." سورابايا: أنيرلانجا جامعة بريس

⁹ هادي بورنومو، *Menejemen Pendidikan Pondok Pesantren* (جوكجاكارتا: بلندنونج بوستاكا أوتاما، 2017) ص 30

¹⁰ شمسول نزار، *Sejarah Sosial & Dinamika Intelektual Pendidikan Islam Di Nusantara* (جاكارتا: برناميديا

في المحافظة جوكجاكرتا تأسست مؤسسة مجلس التراث الاسلامي بسند الموثق عمر شمهودي، SH. الرقم/التاريخ 13/11 يناير 1994. اسم بن باز مأخوذ من اسم أحد المفتين في السعودية الشيخ العلامة عبد العزيز بن عبد الله بن باز، متأملاً أن يتمكن الطلاب من الاقتداء بعلمه وبلاغته وكرمه وإمامته أمام الناس¹¹.

المركز ابن باز الإسلامي تنظم برنامجاً تعليمياً متكاملًا بين العلوم الدينية والعلوم العامة. و تقسم البرنامج إلى عدة مستويات تعليمية وهي

أقسام المستويات في هذا المركز:

أ. (PAUD) تتكون من مجموعات اللعب وروضة الأطفال

ب. مستوى المدرسة السلفية الأولى (MSU)،

ج. مستوى المدرسة السلفية الوسطى (MSW)،

د. مستوى المدرسة العالية (MA)،

هـ. كلية مدني للعلوم التربوية (بكالوريوس) بتخصصين: – التربية الدينية الإسلامية (PAI) – تعليم اللغة العربية (PBA)

وعدد الطلاب الموجودون في هذا المركز حالياً من مستوى روضة الأطفال إلى مستوى الكلية

3.360 طالب و طالبة وعدد الأساتذة و الموظفين 500 رجلا و امرأة تقريبا¹²

وتفصيل ذلك ما يلي:

| رقم | المرحلة | عدد الطلاب و الطالبات | رقم | المرحلة | عدد الطلاب و الطالبات |
|-----|-------------------------|-----------------------|-----|---------------------|-----------------------|
| 1. | روضة الأطفال قسم البنين | 107 | 6 | المتوسطة قسم البنات | 297 |
| 2. | روضة الأطفال قسم البنات | 82 | 7 | الثانوية قسم البنين | 747 |
| 3. | الابتدائية قسم البنين | 168 | 8 | الثانوية قسم البنات | 521 |
| 4. | الابتدائية قسم البنات | 207 | 9 | الكلية قسم البنين | 392 |
| 5. | المتوسطة قسم البنين | 431 | 10 | الكلية قسم البنات | 408 |

¹¹ تؤخذ في تاريخ 1 يناير 2024 من الرابط <https://binbaz.or.id/tentang-islamic-centre-bin-baz>

¹² تؤخذ من مقابلة مع مدير شؤون الطلبة المركز الشيخ ابن باز الإسلامي كارانجاياام الأستاذ رفعان في التاريخ 04 يناير 2024

أنظمة المركز الشيخ ابن باز الإسلامي

والمركز الشيخ ابن باز لديه الأنظمة كثيرة وكلها مدونة في كتاب خاص اسمه كتاب دليل الطالب المركز الشيخ ابن باز الإسلامي. وعدد الأنظمة في المركز الشيخ ابن باز 302 نظام. هذه الأنظمة تتكون من الأنظمة تتعلق بالدروس، والعبادة والمسجد والمطعم والحمامات والغرفة وخارج المركز وغيرها. وكل هذه الأنظمة ترجع فائدتها للطلاب والمركز والمجتمع المحيط به. وفي هذا المجال ليس عرض كل أنظمة المركز وإنما سيعرض الباحث الأنظمة التي تتعلق بالمجتمع كارانجايايم سيتيموليو بيونجان بانتول. والأنظمة التي تتعلق بالبحث ستة أنظمة.

تحليل الأنظمة المركز الشيخ ابن باز

في هذا المبحث يحلل الباحث أنظمة المركز الشيخ ابن باز الإيلاي وتأثيرها على المجتمع كارانجايايم في منظور المقاصد الشرعية. وهي الأنظمة التي تتعلق بالمجتمع أو خارج المركز، وعدد هذه الأنظمة 6 أنظمة¹³ سيحلل الباحث هذه الأنظمة كلها:

1. خصم رسوم الدراسة ورسوم الدخول 50% لأولاد سكان المجتمع لمن أراد أن يتعلم في المركز الشيخ ابن باز الإسلامي

وهذا النظام يفيد أهل المجتمع لأن أهل القرية كارانجايايم في الغالب أنهم من المعتدل اقتصادهم أو من المساكين. وهذا أيضا من باب التعاون بين المسلمين في الخير ومساعدتهم قال الله تعالى ﴿وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾ (٢) وقال صلى الله عليه وسلم (المُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ لَا يَظْلِمُهُ وَلَا يُسْلِمُهُ، وَمَنْ كَانَ فِي حَاجَةِ أَخِيهِ كَانَ اللَّهُ فِي حَاجَتِهِ، وَمَنْ فَرَّجَ عَنْ مُسْلِمٍ كُرْبَةً، فَرَّجَ اللَّهُ عَنْهُ كُرْبَةً مِنْ كُرْبَاتٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ سَتَرَ مُسْلِمًا سَتَرَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ)¹⁵ وبهذا النظام يجلب الناس بأن يوجهوا أولادهم تعلم الدين الصحيح في المركز الشيخ ابن باز بحيث يسهّلهم في دفع الرسوم وأحق الناس بالخير منا أقرنا بابا والمجتمع قرية كارانجايايم أقرب الناس من المركز وجاره فهم أحق الناس أن يحصلوا الخير منه. قال صلى الله عليه وسلم: خير الأصحاب عند الله تعالى خيرهم لصاحبه، وخير الجيران عند الله تعالى خيرهم لجاره¹⁶

¹³ كتاب 06 BUKU PANDUAN SANTRI ISLAMIC CENTRE BINBAZ 06 سبتمبر 2023 ص 93 – 97

¹⁴ سورة المائدة: 2

¹⁵ البخاري، محمد بن إسماعيل. صحيح البخاري تحقيق زهير بن ناصر الناصر دار طوق النجاة ترقيم محمد فؤاد عبد

الباقى رقم 2442

¹⁶ الترمذي، محمد بن عيسى. سنن الترمذي. تحقيق أحمد شاكر وغيره. الناشر: شركة مكتبة و مطبعة مصطفى البابي

الجلي. ط 2

2. أن يخرج الطالب في أوقات المسموحة للخروج. وهي يوم الإثنين و الخميس و الأحد وذلك بالشروط:

أ. يوم الإثنين و الخميس وقت الخروج خاص بالصائمين ووقته بعد العصر إلى ساعة خامسة مساء يخرج الصائمين من المعهد ليشتروا إفطارهم من البقالة أو الدكاكن في القرية. فمن يصوم الإثنين و الخميس له الخروج من المعهد.

ب. هناك حدود مكاني المسموحة للخروج، فعلى الطالب أن يراعي الحدود المسموحة. ت. يسمح الخروج يوم الأحد وهو يوم العطلة لمن عنده الحاجة اليومية أو حاجة التي تقيم حياته. فبعض الطلاب من عنده الحاجة لقص شعره، وبعضهم للخياطة أو نسخ الأوراق في المطبع لأن المعهد ما عنده المطبع الخاص به أو شراء حاجاته يومية. ووقت المسموح للخروج في الصباح من ساعة سابعة إلى ساعة العاشرة و في المساء من بعد العصر إلى ساعة الخامسة.

هذا النظام يؤثر على تنمية اقتصاد المجتمع بشكل المباشر، ويؤكد ذلك أن الباحث قد أقام بمقابلة بعض سكان المجتمع ووجد من نتيجتها أن خروج الطلاب إلى محلات التجارية أو بيوت المجتمع تنمي اقتصادهم بل بوجود المركز تكاثرت محلات التجارية في قرية كارانجايا.

3. أن يتخلق الطالب بخلق حسن

حث الشرع على حسن الخلق و التمسك به بل غاية من إرسال الرسل لحسن الأخلاق قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق¹⁷ و قد وردت الأدلة أخرى تحث على حسن الخلق منها قوله صلى الله عليه وسلم اتق الله حيثما كنت و أتبع السيئة تمحها و خالق الناس بخلق حسن.¹⁸ ومن الخلق الحسنة التسامح و سعة الصدر بين الناس، المركز الشيخ ابن باز يعلم و يرشد الطلاب أن يتصفوا بخلق حسن و يتسامحوا المجتمع رغم أن منهج و اعتقاد الطالب يختلف بالمجتمع لأن سكان المجتمع مختلفون منهم المسلمون و منهم غير المسلمين و أكثر المسلمين في هذا المجتمع ينهجون منهج نهضة العلماء (NU) و الناس يحبون هذا الخلق و رغبوا لأهلهم و أولادهم أن يتخلقوا بهذا الخلق لما فيه من الفوائد المرجوة منها الحفاظ على استمرار العلاقات بين الناس، و تعزيز الرابطة العائلية، جلب الناس في فعل الخير و القبول عند الناس جميعا. وإظهار و إبراز شعائر الإسلام وهذا مأمور في الدين. إذا كان الطالب مركز الشيخ ابن باز يتخلق بخلق حسن مع المجتمع

¹⁷ البخاري، محمد بن إسماعيل. الأدب المفرد. تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي الناشر المطبعة السلفية بالقاهرة رقم 273

¹⁸ الإمام أحمد. مسند الإمام أحمد بن حنبل. تحقيق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد وآخرون. نشر: مؤسسة الرسالة.

الطبعة: الأولى، 1421هـ - 2001م

أثناء خروجه ستأتي المحبة في قلوبهم والقبول لديهم فيخدمون الطلاب الذين جاؤوا إلي بيوتهم أو إلى محلاتهم التجارية، وهذا الخلق الحسن يحقق الثقة في قلوب المجتمع فتطمئن قلوبهم عند التعامل مع الطلاب ومن الخلق الحسنة الصدق عند التعامل أو عند البيع والشراء فإذا صدق الطالب في شرائه قبل المجتمع معاملته ويشعر بالراحة حتى يتم العقد بينهما فيزيد اقتصادهم.

4. أن يسلم أخاه المسلم إذا قابله في الطريق خاصة المدرس أو المجتمع من الأمور التي رغب فيه الشرع إفشاء السلام أي نشره وإظهاره والإكثار منه وبه تجلب المحبة وتنتشر المودة بين الناس. وقال صلى الله عليه وسلم: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَا تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ حَتَّى تُؤْمِنُوا، وَلَا تُؤْمِنُوا حَتَّى تَحَابُّوا، أَوْلَا أَدُلُّكُمْ عَلَى شَيْءٍ إِذَا فَعَلْتُمُوهُ تَحَابَبْتُمْ؟ أَفَشُوا السَّلَامَ بَيْنَكُمْ¹⁹ وإذا سلم الطالب على المجتمع وبوجه طلق ستأتي المحبة في قلوبهم وإقبالهم على المركز الشيخ ابن باز.

5. يمنع للطالب كلام قبيح الذي لا فائدة له، أو يغني أو رفع الصوت لا ينبغي للمسلم أن يتكلم بكلام قبيح أو لا فائدة فيه لأن هذا يسبب العداوة بين المسلمين و يفسد علاقة بينهم. وقد حذر النبي صلى الله عليه وسلم أمته عن هذا الفعل وأخبر الرسول أن كثير بني آدم يدخلون النار بسبب ألسنتهم؛ وفي الحديث الصحيح لما سأل معاذ رضي الله عنه النبي صلى الله عليه وسلم عن عمل يدخله الجنة ويباعده من النار ذكر له أعمال جلييلة وفي نهاية الحديث قال صلى الله عليه وسلم معاذ: أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى مَلَاكٍ ذَلِكَ كُلُّهُ، يَعْنِي عَمَّا يَحْفَظُ ذَلِكَ لَكَ، قَالَ: بَلَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَأَخَذَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِلِسَانِهِ وَقَالَ: احْفَظْ عَلَيْكَ هَذَا، فَقَالَ مَعَاذَ رَبِّي اللَّهُ عَنْهُ: وَإِنَّا لَمُؤَاخِذُونَ مَا نَتَكَلَّمُ بِهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: ثَكَلْتُكَ أَمْكَ يَا مَعَاذَ وَهَلْ يَكُوبُ النَّاسُ فِي النَّارِ عَلَى وُجُوهِهِمْ - أَوْ قَالَ عَلَى مَنَاخِرِهِمْ - إِلَّا حِصَائِدَ أَلْسِنَتِهِمْ.²⁰

فعلى المسلم أن يحفظ لسانه بالألا يتكلم مع الغير إلا كلام مفيد أو فيه خير فإن لم يستطيع الكلام فالسكوت أفضل له. قال صلى الله عليه وسلم: من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليصمت²¹ وحفظ اللسان من كلام قبيح أو غيره يعد من خلق حسن ينبغي للمسلم أن يتحلى بهذا الخلق.

6. أن يلبس الطالب بلباس التقوى ساتر العورة ولا يزعج المجتمع أثناء خروجه.

¹⁹ الإمام مسلم، صحيح مسلم. تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي. دار إحياء التراث العربي. بيروت. 1423 هـ

²⁰ الترمذي، محمد بن عيسى. سنن الترمذي. تحقيق بشار عواد، دار الغرب الإسلامي - بيروت، 1998 م

²¹ الأنصاري، إسماعيل بن محمد. التحفة الربانية في شرح الأربعين حديثاً النووية، مطبعة دار نشر الثقافة، الإسكندرية،

الطبعة: الأولى، 1380 هـ

هذا النظام يتضمن شيئين:

1. أن يلبس الطالب بلباس التقوى ساتر العورة عند خروجه
 2. و ألا يؤدي أخاه أو جاره أو المجتمع بالتشويش أو الإزعاج إليه.
- وهذان الأمران من الأمور التي حث الشرع على ذلك وأما ما يتعلق بلباس التقوى قال الله تعالى: ﴿يَا بَنِي آدَمَ قَدْ أَنْزَلْنَا عَلَيْكُمْ لِبَاسًا يُؤَارِي سَوْآتِكُمْ وَرِيشًا وَلِبَاسُ التَّقْوَى ذَلِكَ خَيْرٌ ذَلِكَ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ لَعَلَّهُمْ يَذَكَّرُونَ﴾ (٢٦) ²² قد أمر الله في هذه الآية أن يلبس الإنسان بلباس الذي يستر عورته قال القرطبي في تفسيره هذه الآية دليل على وجوب ستر العورة ²³ وجعل لباس الذي يستر العورة هو لباس التقوى قال الواحدي في تفسير لباس التقوى: هو ستر العورة لمن يتقي الله فيواري عورته ²⁴ و إيداء المسلمين حرام و يعد ظلم كبير يأثم صاحبه قال تعالى: ﴿وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بَغَيْرِ مَا كَتَبْنَا فَكَذَّبُوا فَحَتَمْنَا لِبُهَاتِنَا وَإِثْمًا مُبِينًا﴾ (٥٨) ²⁵

كل هذا العرض المذكور من هذه الأنظمة وإسهام المركز ودوره للمجتمع يمكن أن يتلخص بأن جميع هذه الأنظمة تتوافق بمقاصد الشريعة وهذا يجعل سيمة المركز سيمة إيجابية في نظر المجتمع بغض النظر عن اختلافات الدين و المنهج الموجودة في مجتمع كارانجايام. وهذا هو الذي يجعل المركز الشيخ ابن باز مقبولا و قادرا على الإندماج و التطور في مجتمع كارانجايام.

غير أنظمة المركز فإن المركز الشيخ ابن باز أيضا يفرض النواهي و عقوبات على الطلاب المخالفين وهذه كلها لأجل المصلحة للطلاب و المركز و المجتمع. بشكل عام هناك مجموع النواهي تصل إلى 238 النواهي مع لوازمها من عقوبات متنوعة. ²⁶ يتم فرض النقاط على الطلاب عند ارتكابهم مخالفات ما، وإذا تكررت المخالفة، سيتم تراكم النقاط، وإذا وصلت النقاط إلى 200 نقطة، سيتم طرد وإخراج الطالب من المركز الشيخ ابن باز. بالإضافة إلى ذلك، يتم فرض عقوبات على المخالفات التي تتعلق بحقوق الآخرين مثل السرقة وتدمير و إفساد ممتلكات الآخرين. و أيضا، سيطلب من الطلاب إرجاع ما سرقه أو تعويض بقيمة المال أو الأغراض المسروقة أو المدمرة أو فاسدة.

²² الأعراف: 26

²³ القرطبي ، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبو بكر (681 هـ). دار مؤسسة الرسالة ص 181

²⁴ الواحدي، علي بن أحمد (468 هـ). الوجيز في تفسير الكتاب العزيز دار الشامية بيروت ص 390

²⁵ الأحزاب: 58

²⁶ كتاب 06 BUKU PANDUAN SANTRI ISLAMIC CENTRE BINBAZ 06 سبتمبر 2023 ص 93 – 97

نتيجة المقابلة

المقابلة مع رئيس القرية

استأذن الباحث من رئيس القرية لمقابته فأذنه ذلك و عين الوقت المناسب للمقابلة، قابل الباحث رئيس القرية ليسأل بعض الأسئلة وهي أولاً حدود القرية كارانجاياام فأجاب الرئيس السيد أغونج سوبريادي أن القرية كارانجاياام يحدها من الشمال القرية سوموكاتون أو موجوساري و من الجنوب نهر أوبك أو قرية باغير غونونج و من الغرب نهر الأصفر أو القرية كودين و من الشرق نهر أوبك أو القرية سريمولياوا، وقال الرئيس أن القرية لديها المستوصف، المدرسة الابتدائية و الروضة، دار البلدية، والجامعة مدني و في وسط القرية يمر بها الشارع إقليمي.

سأل الباحث تأثير المركز الشيخ ابن باز في تنمية اقتصاد المجتمع فقال وجود المركز يؤثر في زيادة نمو السكان فيزيد عدد أفراد المجتمع وهذا يؤثر في تنمية اقتصاد المجتمع و يحسنه و خاصة عند وقت الإجازة، رجوع الطلاب إلى بيوتهم و وقت قدوم الطلاب من بيوتهم فيؤثر اقتصاد المجتمع بشكل كبير. لأن في ذلك الوقت أتى أولياء الطلاب من مناطقهم البعيدة و يستأجرون البيوت أو الغرف في المجتمع و يقضون حاجاتهم ك شراء الطعام أو تغسيل الملابس أو شراء حوائجهم أثناء وجودهم في المجتمع. فيشترون الطعام من سكان المجتمع، و يغسلون الملابس في مغاسل المجتمع و يشترون حوائجهم من دكاكن المجتمع. فهذا فيه تأثير كبير للمجتمع قرية كارانجاياام ستيتموليو بيونجان بانتول. وقال عموماً علاقة بين المجتمع و المركز علاقة جيدة كل جهة يحترم الآخر، يتسامحون مع بعضهم البعض، يتناصحون و يعفون الأخطاء من غيرهم. (المقابلة، 1 يناير 2024)

المقابلة مع بعض سكان المجتمع قرية كارانجاياام

تتكون سكان المجتمع قرية كارانجاياام من أصحاب التجارة يملكون المحلات التجارية كالبقالة، و المغسل للملابس، و الدكان و الصيدلية و المصلح للسيارات أو الدبابات (الورشة) وصالون، و الإيجارات كإيجار السيارات أو الدبابات و إيجار الغرف أو البيوت و بعضهم يبيعون الخدمات كخدمة الإرسال، تأبئة المياة صالح للشرب، الخياطة وغيرها. وعدد هذه المحلات التجارية و الخدمات كلها 152 محلة تتكون من:

1. 111 البقالة
2. 35 بيع الخدمات
3. 6 إيجار الغرف و المراكب.

يتم إدارة هذه المحلات من قبل سكان المجتمع أنفسهم، وليس من قبل المركز. ثم قام الباحث بمقابلة بعضهم، فيأتي الباحث إلى المحلات ويسألهم بالأسئلة التي قد جهزها الباحث. وهي:

- i. هل استفدت من وجود المركز الشيخ ابن باز من الناحية الاقتصادية؟
- ii. هل تزعجك وجود أنشطة وبرامج المركز الشيخ ابن باز؟
- iii. هل تؤيد بناء المعاهد أو المراكز الإسلامية في اندونيسيا؟

أخذ الباحث العديد من هذه المحلات التجارية للبحث وفأخذ الباحث 50 شخصا كلهم أصحاب هذه المحلات من البقالة، مغسل الملابس، والصالون وغيره ليقوم بالمقابلة وقد نتج الباحث من هذا البحث " أن كل أصحاب هذه المحلات يحصلون أثرا بالغا في تنمية اقتصادهم من أنظمة المركز الشيخ ابن باز الإسلامي فيزداد اقتصادهم في كل شهر. وأن أنشطة المركز وبرامجه لا تزعجهم بل ينفعهم كمجالس العلم فيأتي الناس للإستفادة منها وهم يؤيدون ويدعمون بناء المعاهد والمراكز الإسلامية أو الإكثار منها في إندونيسيا لما فيه من المصالح الدينية و الدنيوية للشعب إندونيسيا. (المقابلة، 03- 09 يناير 2024).

يتلخص لنا من نتائج المقابلة أعلاه على أن النظام رقم الثاني و الثالث و عقوبات المركز تؤثر بشكل مباشر وغير مباشر على تنمية اقتصاد المجتمع. ومن الجانب الآخر، إذا ألغي النظام الثاني وفُرضَ من طلاب المركز شراء احتياجاتهم داخل المركز، فإن دخل المجتمع سينخفض بشكل كبير. لأن المجتمع فُقدَ إمكانية جذب عدد من المشترين يصل إلى 3360 شخصًا، وإذا لا يتم تنظيم ومراقبة أخلاق الطلاب من قبل المركز الشيخ ابن باز، ستحدث المضرة أو المشكلة للمركز أو للسكان المجتمع مثل السرقة، وتدمير المرافق العامة، والتخريب، وما إلى ذلك.

الخاتمة

نذكر هنا أهم ما توصل به الباحث من خلال كتابة البحث: أولاً أن المركز الشيخ ابن باز مركز مقبول لدى المجتمع حوله رغم أن بينهما اختلاف في العقيدة والمنهج. بل وجود المركز الشيخ ابن باز في المجتمع كارانجايايم تنمي اقتصاد المجتمع بشكل مباشر وغير مباشر والدليل على ذلك المقابلة التي قامها الباحث مع المجتمع. ويؤكد ذلك أن النواهي و عقوبات المركز لطلاب المخالفين تفيد الطلاب و المركز و المجتمع.

المراجع

القرآن الكريم

- سكرتريات جندرال MPR RI، تبحث في التاريخ 30 ديسمبر 2023 من الرابط
<https://www.mpr.go.id/berita/Untuk-Makin-Memajukan-Pesantren,-HNW-Dukung-Usulan-Pembentukan-Direktorat-Jenderal-Pesantren-di-Kemenag>
- أبريانتو، نور (2022). *Evaluasi Progam Kepesantrenan Sekolah Tinggi Ilmu Tarbiyah*.
Madani STITMA جامعة أحمد دحلان
- CNNINDONESIA.COM (2022) تبحث في التاريخ 30 ديسمبر 2023 من الرابط
<https://www.cnnindonesia.com/nasional/20220616083309-12-809594/khilafatul-muslimin-bekasi-buka-suara-soal-spanduk-penolakan-pesantren>
- إروان & بتري غلريا ستيفاني كمبس. COM تبحث في التاريخ 30 ديسمبر 2023 من الرابط
<https://bandung.kompas.com/read/2023/02/03/173010478/demo-tolak-pembangunan-ponpes-di-tasikmalaya-pimpinan-pesantren-kami-sudah>
- نينج خيرة العيني، Model Kepimimpinan Transformasional Pondok Pesantren (سورابايا جف جاكاد ميديا، 2021).
- هيرمان، "Sejarah Pesantren di Indonesia" *أبحاث التأديب* مجلد 06 رقم 2 يوليو - ديسمبر 2013
حسين، س، ب. (2017)، "Sejarah Masyarakat Islam Indonesia." *سورابايا: أثير لانجا جامعة بريس*
- هادي بورنومو، Menejemen Pendidikan Pondok Pesantren (جو كجاكارتا: بلندونج بوستاكا أوتاما، 2017)
- شمسول نزار، Sejarah Sosial & Dinamika Intelektual Pendidikan Islam Di Nusantara (جاكارتا: برناميديا غروب، 2013)
- تؤخذ في تاريخ 1 يناير 2024 من الرابط <https://binbaz.or.id/tentang-islamic-centre-bin-baz>
تؤخذ من مقابلة مع مدير شؤون الطلبة المركز الشيخ ابن باز الإسلامي كارانجايا الأستاذ رفعان في التاريخ 04 يناير 2024
- كتاب BUKU PANDUAN SANTRI ISLAMIC CENTRE BINBAZ 06 سبتمبر 2023
البخاري، محمد بن إسماعيل. صحيح البخاري تحقيق زهير بن ناصر الناصر دار طوق النجاة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي رقم 2442

الترمذي، محمد بن عيسى. سنن الترمذي. تحقيق أحمد شاكر وغيره. الناشر: شركة مكتبة ومطبعة
مصطفى البابي الحلبي. ط 2

الإمام أحمد. مسند الإمام أحمد بن حنبل. تحقيق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد وآخرون. نشر:
مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، 1421هـ - 2001م

الإمام مسلم، صحيح مسلم. تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي. دار إحياء التراث العربي. بيروت. 1423
هـ

الأنصاري، إسماعيل بن محمد. التحفة الربانية في شرح الأربعين حديثاً النووية، مطبعة دار نشر
الثقافة، الإسكندرية، الطبعة: الأولى، 1380

القرطبي، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبو بكر (681 هـ). دار مؤسسة الرسالة
الواحدي، علي بن أحمد (468 هـ). الوجيز في تفسير الكتاب العزيز دار الشامية بيروت